

Distr.: General
3 April 2024
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2024

3 إلى 7 حزيران/يونيه 2024، نيويورك

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

المساواة بين الجنسين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

التقرير السنوي لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن تنفيذ استراتيجية البرنامج الإنمائي للمساواة بين الجنسين في عام 2023

موجز

يُسلط هذا التقرير الضوء على استعراض منتصف المدة والسنة الثانية من تنفيذ استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين للفترة 2022-2025. وتسير هذه الاستراتيجية على الطريق الصحيح على الرغم من الأزمة المؤقتة وردود الفعل المناهضة للمساواة بين الجنسين. وفي العامين الأولين من تنفيذ الاستراتيجية، حَقَّق البرنامج الإنمائي الأهداف، ووسَّع مجالات عمل جديدة، وأظهر كيف يمكن للتحوّل الهيكلي أن يتجلّى من خلال الدعوة والابتكار وإبراز التنمية المتكاملة.

وشرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقديم دعم طويل الأجل للإصلاحات الضريبية والإدارة المالية المراعاتين للمنظور الجنساني. وأدمج المساواة بين الجنسين في الحماية الاجتماعية، بما يشمل الرعاية غير مدفوعة الأجر والاقتصاد غير الرسمي. ويعمل البرنامج الإنمائي على زيادة تقديم الدعم لوصول المرأة إلى العدالة، لا سيما في حالات العنف الجنساني، بما في ذلك في سياق الأزمات. وبعد مرور عامين على تنفيذ الاستراتيجية، أصبح البرنامج الإنمائي أكثر قدرة على التعاطي مع المعايير الجنسانية السلبية والتأثير عليها، وهو يدرك ضرورة مواصلة بذل الجهود وتعزيز القدرات التحليلية. ونُقِّدَت مبادرة ختم المساواة بين الجنسين بالكامل في 90 في المائة من البلدان باعتبارها الأداة الرئيسية لدفع التحوّل المؤسسي المطلوب لخطة المساواة بين الجنسين. وتتحقق إمكانات البرنامج الإنمائي لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ولكن ليس بالكامل - فالأمر يحتاج إلى التزامات ثابتة من الشركاء الثنائيين حتى يتمكن البرنامج الإنمائي من مواصلة إبراز الكيفية التي يدفع بها التكامل والتحوّل الهيكلي عجلة المساواة بين الجنسين.



المحتويات

الصفحة

3	أولا - مقدمة
3	ألف - إظهار التحول حتى في الأوقات المضطربة
3	باء - أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: النتائج والملاحظات الرئيسية
5	ثانيا - أولويات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
5	الفقر وعدم المساواة
7	الحكومة
8	القدرة على الصمود
9	البيئة
11	الطاقة
11	المساواة بين الجنسين
15	ثالثا - الشراكات
17	رابعاً - التحول المؤسسي: التعمق في مبادرة ختم المساواة بين الجنسين
18	القيادة
19	التكامل والتخصص
20	التعلم المستمر والابتكار
20	ثقافة المساواة واستيعاب الجميع
21	مطابقة الطموح مع الموارد المالية
21	المساءلة
21	التواصل من أجل الدعوة
22	خامساً - سبل المضي قدماً

أولا - مقدمة

ألف - إظهار التحول حتى في الأوقات المضطربة

1 - ولدت استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2022-2025 بعد أزمة كوفيد-19 خلال فترة حادة من الأسئلة التي طرحت حول سبب استمرار التقدم نحو المساواة بين الجنسين بطيئا ومشتتا بل ومعكوس المسار. وبرزت الدعوة إلى إعادة التفكير في الأنظمة السياسية والاقتصادية والبيئية ودفعت الحكومات إلى النظر في التحولات إلى الأنظمة الأساسية وهياكل السلطة التي تستمر في توليد الفوارق بين الجنسين وعدم تمكين المرأة.

2 - ومع ذلك، بحلول عام 2024، أصبح العالم أكثر خطورة وإحباطا بالنسبة إلى العديد من النساء والفئات الأخرى التي تواجه تمييزا مرتببا بعوامل مثل العمر والطبقة والإعاقة والعرق والانتماء العرقي والميل الجنسي والهوية الجنسية أو الوضع من حيث الهجرة. ويعيش أكثر من 380 مليون امرأة وفتاة في فقر مدقع. وتزايد المخاطر وهشاشة الأوضاع وسط تغير المناخ، فضلا عن أزمة الديون التي تنوء بوطأتها على الاقتصادات وتقلص الخدمات العامة. وتترك الفجوة الرقمية بين الجنسين ملايين الأشخاص، وبخاصة النساء والفتيات الفقيرات، محرومين من وعد التحول الرقمي. ويهدد كل النزاعات والتحديات الإنسانية والإنمائية تقريبا المكاسب التي تحققت في مجال المساواة بين الجنسين.

3 - وعلى الرغم من هذه العقبات، وجد البرنامج الإنمائي، على مدى العامين الماضيين، سبلا للمضي قدما باستراتيجيته للمساواة بين الجنسين من خلال شبكته من المكاتب القطرية والشركاء الوطنيين والمحليين وشركاء الأمم المتحدة. وأصبح البرنامج الإنمائي اليوم أكثر قدرة على تحقيق الهدف الشامل لاستراتيجية المساواة بين الجنسين، الذي يربط التحسينات الفورية في حياة المرأة بتفكيك الحواجز الطويلة الأجل التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين. ويساعد البرنامج الإنمائي الحكومات على حماية مكاسب التنمية وإحراز تقدم متواصل من خلال الانتقال بالمساواة بين الجنسين إلى صلب البرامج السياسية والاقتصادية والبيئية.

باء - أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: النتائج والملاحظات الرئيسية

4 - يسير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الطريق الصحيح بشكل عام في تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2022-2025 - ويحقق البرنامج الإنمائي الأهداف، ويوسّع مجالات عمل جديدة، ويظهر كيف يمكن للتحول الهيكلي أن يتجلى من خلال الدعوة والابتكار وإبراز التنمية المتكاملة. ولقد حافظ البرنامج الإنمائي على أداء عال مقارنة بخطة العمل 2,0 على نطاق المنظومة، حيث تجاوز أو حقق أهدافه في 15 مؤشرا من أصل 16 من المؤشرات ذات الصلة، مقابل 14 مؤشرا من أصل 16 مؤشرا في عام 2021.

5 - في السياق الحالي لضائقة الدين العام وتقلص الموارد، يعد الدعم الناشئ للسياسات المالية للمساواة بين الجنسين أحد أكثر مجالات العمل الجديدة الواعدة - ويلزم توفير 360 بليون دولار إضافية من دولارات الولايات المتحدة سنويا لتحقيق الغايات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في أهداف التنمية المستدامة. وشرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقديم دعم طويل الأجل للإصلاحات الضريبية والإدارة

المالية المراعاتيتين للمنظور الجنساني في أكثر من 20 بلدا. ويتعين الحفاظ على الاستثمارات مالياً لأن الإصلاحات الشاملة تتطلب وقتاً.

6 - تثبت الابتكارات المؤسسية، مثل مختبر التعلم العالمي بشأن الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين، قوتها في تعزيز قدرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إحداث تغييرات هيكلية - ويقوم هذا المختبر الذي أُطلق في عام 2023 بالربط بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأبرز الخبراء في مجال الاقتصاد النسوي. وكان الاهتمام بالمختبر شديداً بشكل غير متوقع، حيث ورد 252 طلباً للانضمام من أكثر من 100 مكتب قطري. واختير ستون خبيراً من الخبراء الاقتصاديين التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعمل مع الشركاء الوطنيين في تنفيذ حلول مبتكرة لتحقيق اقتصادات مراعية للمساواة بين الجنسين. وهناك إمكانات كبيرة لتوسيع المختبر بحيث يشمل الحكومات ومنظمات التنمية.

7 - اتخذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خطوة تتجاوز النهج الأساسي الذي يستهدف التكافؤ فيما يتعلق بمشاركة المرأة في سوق العمل - وأدمج المساواة بين الجنسين في الحماية الاجتماعية، بما يشمل الرعاية غير مدفوعة الأجر والاقتصاد غير الرسمي. ومع ذلك، لا يزال دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي محدوداً لمواصلة الممارسات الوطنية التحويلية اللازمة لتوفير الحماية الاجتماعية الكافية لجميع النساء. ولا بد من بذل مزيد من الجهود لتأمين موارد مستقرة واستدامة المشاركة مع الشركاء الوطنيين.

8 - يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على زيادة تقديم الدعم لوصول المرأة إلى العدالة، لا سيما في حالات العنف الجنسي والجنساني وفي الأزمات - ففي عام 2023، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتعزيز وصول 33 مليون امرأة في 55 بلداً إلى العدالة، مقابل 32 مليون امرأة في عام 2022. وتتمثل الخطوة التالية في توسيع نطاق العمل ليشمل مسائل العدالة المدنية، لا سيما تلك المتعلقة بحقوق المرأة في الأرض والموارد الطبيعية والميراث. وتكتسب كل هذه المسائل أهمية حاسمة بالنسبة إلى الأبعاد المتعددة للتمكين والتنمية المستدامة. وبدأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يسلط الضوء على الدور الحاسم الذي تؤديه المرأة في إدارة الأراضي من خلال حملة "أرضها، حقوقها". وريثما تتوفر الموارد، هناك إمكانية كبيرة لوضع استراتيجية شاملة ومتكاملة بشأن حقوق الأرض والملكية من شأنها أن تحقق عوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية.

9 - يظل تصميم التدخلات وتنفيذها لتحويل الأعراف والقيم وهياكل السلطة من التحديات الماثلة - على الرغم من أن البرنامج الإنمائي أفضل استعداداً للتعامل مع المواقف والمعتقدات السلبية والتأثير فيها، فإن الأدلة المستمدة من مؤشره للأعراف الاجتماعية الجنسانية تؤكد انتشار التصورات والتحيزات التمييزية وإحراز تقدم بطيء على نحو مخيب للأمل في تغيير أي منهما. ولقما سجّل عدد الأشخاص المتحيزين ضد المرأة انخفاضاً في السنوات الأخيرة، مما يشير إلى ضرورة تخفيف التوقعات بإحراز تقدم سريع. وعززت التقييمات أهمية الالتزامات الأعلى مستوى بالمساواة بين الجنسين بالنظر إلى التعقيدات التي تكتنف تحوّل المعايير الاجتماعية. كما أن هذه التقييمات تؤكد الحاجة إلى مواصلة الجهود بل وإلى قدرات تحليلية أقوى.

10 - في العامين الماضيين، شارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على نحو أكثر استباقية مع المجتمع المدني والمنظمات النسائية - فقد أقام ما يزيد على 100 مكتب قطري شراكات مع منظمات نسائية أو نسوية في عام 2022 وعام 2023 لأغراض الدفاع عن حقوق المرأة والتصدي للعنف الجنساني. ويهدف معظم الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي إلى تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني، يليه بناء

التحالفات والدعوة للتصدي لردود الفعل المناهضة. ونظرا للعنف الممارس ضد المدافعين عن حقوق الإنسان، زاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من دعمه للمدافعات عن العدل المناخي وواصل جهوده لرصد خطاب الكراهية ورد الفعل المناهض، بما في ذلك أثناء الانتخابات، ولكن يتعين بذل المزيد وسط العداء المتزايد للمساواة بين الجنسين.

11 - أثبتت مبادرة ختم المساواة بين الجنسين أنها أهم مبادرة عالمية في المساعدة على تفعيل استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2022-2023 - وقد نفذت مبادرة الختم تنفيذا كاملا في 90 في المائة من المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي عام 2023، حقق 66 مكتبا قطريا المعايير الدنيا المطلوبة للحصول على الشهادات البرونزية أو الفضية أو الذهبية. غير أن الختم هو أكثر بكثير من مجرد شهادة، لأنه يصطبح المشاركين في المكاتب القطرية في رحلة فريدة تربط بين القيم الأساسية للبرنامج الإنمائي والتعلم والإحساس الجماعي بالهدف والمنهجية الصارمة لتحسين الآثار على المساواة بين الجنسين. وقد أصبح الوسيلة الرئيسية لدفع عجلة التحول المؤسسي المطلوب لخطة المساواة بين الجنسين.

12 - خلص تحليل عوامل الأداء إلى أن ارتفاع أداء البرنامج الإنمائي فيما يتعلق بالنواتج الإنمائية ينجم عن ارتفاع مستويات الاستثمارات المخصصة للمساواة بين الجنسين - أدت زيادة الإنفاق على المستوى القطري على المشاريع التي تحمل سمة المؤشر الجنساني GEN3 إلى تحقيق إنجازات إجمالية أعلى. وكل زيادة بنسبة 10 نقاط مئوية في الإنفاق على المؤشر الجنساني GEN3، وهو بديل لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، تنتج تقدما بنسبة 5 نقاط مئوية في تحقيق نواتج البرامج القطرية. ويوفر هذا الإنجاز لمكاسب إنمائية متعددة أساسا منطقيا مقنعا لزيادة الاستثمار.

13 - تتحقق إمكانية قيام البرنامج الإنمائي بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ولكن ليس بالكامل - وتحتاج استراتيجية المساواة بين الجنسين إلى التزامات ثابتة من الشركاء الثانئين لاستثمار التمويل الأولي حتى يتمكن البرنامج الإنمائي من مواصلة إبراز كيفية عمل التكامل والتحول الهيكلي مع توسيع نطاق البرامج ذات الأولوية. ولا تزال الثغرات في الأموال كما ونوعا تشكل قيودا خطيرة.

ثانيا - أولويات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

14 - يتطلب إحراز تقدم في مجال المساواة بين الجنسين استدامة العمل والاستثمار. وتركز الحلول الإنمائية الستة التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي على سدّ أوجه عدم المساواة الهيكلية ومساعدة النساء على تحقيق التمكين والاستقلالية والخيارات الشخصية.

الفقر وعدم المساواة

15 - تؤدي خدمة الديون إلى اختطاف الحيز المالي في البلدان المتدنية الدخل ومزاحمة الاستثمارات العامة في الخدمات الاجتماعية، مما يؤثر سلبا على النساء اللواتي يتحملن عبء دعم الاقتصاد من خلال العمل في مجال الرعاية. وأعطى البرنامج الإنمائي الأولوية للإصلاحات الهيكلية من خلال السياسات المالية والنظم الضريبية المراعتين للمنظور الجنساني وساعد في الوقت نفسه على توسيع نطاق الحماية والرعاية الاجتماعية الشاملة. وتناول الاحتياجات الفورية إلى الخدمات الأساسية والتمويل والأصول الرقمية وسبل العيش.

16 - **الحماية الاجتماعية وخدمات الرعاية الشاملة والمراعية للمنظور الجنساني** - خلقت أزمة تكلفة المعيشة في عام 2023 حالة استعجال جديدة للاستثمار في الحماية الاجتماعية الموسعة. وفي الوقت نفسه، فإن انقطاع الخدمات الاجتماعية وتعليق التمويل والنزاعات جعلت من الصعب مواصلة أو توسيع الدعم المقدم إلى نظم الحماية الاجتماعية الوطنية. وعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 43 بلدا على الحماية والرعاية الاجتماعية، مقابل 49 بلدا في عام 2022. ووسَّع نطاق تغطية الحماية الاجتماعية لتشمل عددا أكبر من النساء والفئات السكانية المهمشة من خلال الرقمنة، وتحسين السجلات الاجتماعية، والتوعية، وتنقيح التشريعات واستراتيجيات التمويل الوطنية.

17 - وبدعم من البرنامج الإنمائي، استخدمت الجمهورية الدومينيكية نهج الفقر المتعدد الأبعاد لإصلاح نظم الحماية الاجتماعية لديها، وصياغة خطة صحية عشرية، وتوسيع نطاق تغطية الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة، ووضع سياسة رعاية وطنية للنهوض بالمساواة بين الجنسين. وطوّرت هندوراس استخدام الهوية البيومترية للوصول إلى اللاجئين غير المسجلين والأشخاص الفقراء غير المسجلين، وغالبيتهم من النساء. وساعد البرنامج الإنمائي الجبل الأسود على إنشاء سجل اجتماعي إلكتروني يدمج الخدمات ويُحسِّن الحماية عن طريق الربط بين مختلف السجلات المتصلة بالعنف الجنساني والضمان الاجتماعي.

18 - وفي حين أن أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر لا تزال مقومة بأقل من قيمتها في الخطاب الاقتصادي السائد، أعلنت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة يوم 28 تشرين الأول/أكتوبر يوما دوليا للرعاية والدعم. وقد أضفى ذلك زخما جديدا على مجال برنامجي لا يزال ينمو في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي عام 2023، دعم البرنامج الإنمائي تطوير وتوسيع نظم الرعاية الشاملة في 13 بلدا، مثل بيرو، التي أنشأت نظاما وطنيا للرعاية باستخدام أداة إسناد جغرافي مبتكرة للرعاية لتتبع العرض والطلب والفجوات في الخدمات.

19 - **السياسات المالية التي تعمل لصالح المساواة بين الجنسين** - وسَّع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نطاق الدعم لتمويل المساواة بين الجنسين ليشمل أكثر من 44 بلدا في عام 2023، مقابل 36 بلدا في عام 2022. وشملت المحاور الرئيسية إصلاحات السياسة المالية (23)، والميزة المراعية للمنظور الجنساني (14)، والاستفادة من التمويل الخاص وموآمته (23). ومن بين البلدان الـ 85 التي صاغت أطرا تمويلية وطنية متكاملة، حدّد 46 بلدا المساواة بين الجنسين كأولوية. وأدرج المغرب إصلاحات لموآمة الميزة المراعية للمنظور الجنساني ودورة الميزانية مع التوصيات الإطارية.

20 - وأطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البرنامج الرئيسي، الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين (Equanomics)، لجعل السياسات المالية تعمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتعبئة الدعم لإصلاح السياسة المالية من خلال النظر في الإيرادات والنفقات العامة. وقدم البرنامج الإنمائي الدعم إلى 23 بلدا للشرع في إصلاحات السياسة المالية على الصعيد الوطني/الاتحادي، مع دعمه أيضا للتخطيط والميزة على الصعيد المحلي/على مستوى الولايات. وشملت الخدمات المقدمة إلى الحكومات تشخيص التحيزات الجنسانية وآثار الضرائب والنفقات على فجوة الفقر بين الجنسين، وتنمية قدرات موظفي الحكومة، والحوارات بشأن السياسات الوطنية، وتوليد البيانات، والتتقيات التشريعية. وفي الوقت نفسه، دعم برنامج الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين وزارات المالية والسلطات الضريبية لإجراء إصلاحات والحفاظ على هذه التغييرات.

21 - وأقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكة مع إدارة الضرائب واللجنة الوطنية المعنية بالمساواة بين الجنسين في منغوليا لإجراء بحوث بشأن مدى استجابة السياسات الضريبية للمنظور الجنساني، مع التركيز بوجه خاص على ضريبة الدخل الشخصي. وعزز برنامج الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين قدرات 40 موظفا من الهيئة العامة للضرائب، ووزارة المالية، واللجنة الوطنية المعنية بالمساواة بين الجنسين على كشف وتصحيح التحيزات الضمنية في الضرائب الأساسية. وتعتمد وزارة المالية الآن على مهارات هؤلاء الموظفين ومعارفهم الجديدة لتوجيه الإصلاحات التي تضع المساواة بين الجنسين في صميم المالية العامة.

22 - **توسيع نطاق الحصول على الخدمات الأساسية والأصول الرقمية وغيرها من الأصول والتمويل -** بدعمٍ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حصلت 91,9 مليون امرأة على الخدمات الأساسية في عام 2023، مقابل 71,5 مليون امرأة في عام 2022. وحصلت نحو 28 مليون امرأة على الخدمات المالية (مقابل 14 مليون امرأة في عام 2021). وعلى الرغم من أن هذه التدخلات قد تكون مفضية إلى التحول بقدر أقل من حيث النقلات الهيكلية، تشير الأدلة إلى أن تأثيرها يمتد عادة إلى ما هو أبعد من التمكين الاقتصادي ليغير بشكل إيجابي علاقات الشركاء وصنع القرار في الأسر المعيشية، مما يجعل الأسر أقل عرضةً للجوع والفقر.

الحوكمة

23 - أدت المعلومات المضللة وانعدام الثقة، إلى جانب الشعور بالظلم وانعدام الأمن، إلى استقطاب المجتمعات في جميع أنحاء العالم وأسفرت عن تراجع القوانين والسياسات. وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل مع المجتمع المدني والحكومات لاستباق المخاطر ومعالجتها وحماية مكاسب المساواة بين الجنسين.

24 - **التعبئة الجماعية للنساء وصوتهن وتأثيرهن -** يعتبر دعم بناء الحركات النسائية في أكثر البيئات المحفوفة بالصعاب أكثر أهمية من أي وقت مضى. ويتتبع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن كثب انخراطه مع المنظمات النسائية والنسوية لتوسيع هذه العلاقات وتعميقها. وفي عام 2023، دخل 106 مكاتب قطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شراكة مع منظمات نسائية أو نسوية للدفاع عن حقوق المرأة (86)، ومعالجة العنف الجنساني (75)، ودعم تأسيس الحركات وتوسيع الحيز المدني للمنظمات النسوية (33). وفي العراق، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحكومة على إنشاء التحالف النسائي من أجل التنمية والعدل المناخي من خلال توحيد ثلاث شبكات وطنية تقودها نساء تضم 68 منظمة غير حكومية. وتدافع هذه الشبكات بشكل جماعي عن حقوق المرأة في الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وتدمجها في الإجراءات المتعلقة بالعدل المناخي.

25 - **نحو دول مراعية للمنظور الجنساني -** واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أداء دور مؤثر في تعزيز المؤسسات العامة المراعية للمنظور الجنساني من خلال مبادرة ختم المساواة بين الجنسين. وفي عام 2023، وسَّع مبادرة الختم لتشمل 30 بلدا و 91 مؤسسة عامة، مقابل 22 بلدا و 63 مؤسسة في عام 2022. وقد زُوِّدت مبادرة الختم أكثر من 224 000 موظف حكومي بالمهارات والأدوات اللازمة لتفكيك المعايير التمييزية وزيادة المشاركة المدنية. ووضعت جميع المؤسسات المشاركة سياسة عدم التسامح إطلاقا مع العنف الجنساني والتحرش الجنسي في مكان العمل - واعتمدت 65 في المائة منها بروتوكولات لمعالجة التمييز. وكفلت 70 في المائة منها تصنيفا منهجيا للبيانات حسب نوع الجنس، وتابعت 74 في المائة منها

مبادرة واحدة على الأقل مع شركاء من المجتمع المدني مثل باحثين وباحثات في الدراسات النسائية والمنظمات التي تقودها نساء. وحقق 39 في المائة منها نتائج مهمة في مجال المساواة بين الجنسين في برنامجين مؤسسين رئيسيين على الأقل.

26 - ومن خلال مبادرة الختم، قاد الأمين الوطني للعلوم والتكنولوجيا في بنما عملية الموافقة على السياسة وخطة العمل الوطنيتين للمساواة في العلم والتكنولوجيا والابتكار عن طريق تحديد أهداف لزيادة مشاركة المرأة في إنتاج المعرفة العلمية والتطوير التكنولوجي مع التركيز على نساء الشعوب الأصلية. وعززت السلطة القضائية في الجمهورية الدومينيكية (التي حصلت على المرتبة الذهبية في إطار مبادرة الختم في عام 2023) استجابة القضاة لمراعاة المنظور الجنساني وزادت عدد الأحكام التي تتمتع منظور المساواة بين الجنسين.

27 - تحقيق العدالة بين الجنسين لإعمال الحقوق - خلصت التقييمات إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد نجح في معالجة مسألة وصول المرأة إلى العدالة، مع التركيز على العنف الجنسي والجنساني. وبالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، عملت منصة العدل بين الجنسين مع 19 بلدا في عام 2023. وفي الجزائر، يطبق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رؤية سلوكية لتحسين إعادة الإدماج الاجتماعي للسجينات. وتعمل مبادرة القيادة النسائية الجديدة في العدالة مع مؤسسات العدالة في الجزائر والسنغال وغينيا بيساو وموزامبيق على مراجعة الحسابات الجنسانية واستعراض الأطر القانونية وتدريب المحاميات والمساعدات القانونيات والقاضيات. وفي قيرغيزستان، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وزارة العدل في توفير المساعدة القانونية المجانية مع التركيز على الشمول الجنساني، والوصول إلى أكثر من 10 000 فرد. واجتذبت مضاعفة معدلات الدفع في نظام المساعدة القانونية الذي تضمنه الدولة المزيد من المحامين المؤهلين.

القدرة على الصمود

28 - واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم المنقذ للحياة في حالات الأزمات أو ما بعد الأزمات، مما يضمن حصول المرأة على سبل العيش وفرص العمل للبقاء على قيد الحياة وتحمل الصدمات. ولا بد من بذل المزيد من الجهود لتوثيق التعاون وزيادة التمويل لمنظمات حقوق المرأة لقيادة جهود السلام والتعافي والمشاركة فيها. ولا تزال النهج المخصصة القائمة على المساواة بين الجنسين في سياقات النزاع تشكل تحديا كبيرا ويلزم بذل المزيد من الجهود لأن المساواة بين الجنسين تحدد قدرة الأفراد والمجتمعات على الصمود.

29 - الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها على نحو مراعي للمنظور الجنساني مراعاة كاملة - زاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من استخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والتحليل الجنساني في خطط الإنعاش. وفي عام 2023، وضع 28 بلدا (مقابل 17 بلدا في عام 2022) أنظمة إنذار مبكر تستجيب للمنظور الجنساني، بما في ذلك إثيوبيا وأنغولا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسيراليون. ودعمت الشركات مع البنك الدولي والاتحاد الأوروبي حكومة تركيا لتقييم التعافي وإعادة الإعمار بعد زلزال 2023 المدمر الذي أدى إلى وضع أحكام محددة لنماذج مجتمعية مستدامة من أجل بناء قدرة المرأة على الصمود.

30 - التعافي الاقتصادي القادر على الصمود لتعزيز المساواة بين الجنسين - نجحت استراتيجيات عديدة في تعزيز وصول المرأة إلى المعارف والأراضي والائتمان والتكنولوجيا والحماية الاجتماعية وخدمات

الرعاية. وحصل ما يقرب من خمسة ملايين امرأة على وظائف وتحسّنت سبل عيشهن في 42 بلدا من البلدان التي تعاني من أزمات أو في مرحلة ما بعد الأزمات في عام 2023، وهو ما يمثل انخفاضا طفيفا مقابل 5,4 ملايين في عام 2022 ويرتبط بالانخفاض في باكستان وزيمبابوي. واستهدف عدد أكبر من البرامج الناجيات من العنف الجنساني، والأفراد ذوي الإعاقة، والسكان النازحين، ودمج الأنشطة الاقتصادية مع دعم الصحة العقلية والنفسية. وفي بوروندي، حصل أكثر من 200 000 شخص على الائتمانات البالغة الصغر والتدريب على اكتساب المهارات المالية، فضلا عن شهادات ملكية الأراضي. وكان إدراج أسماء النساء في شهادات ملكية الأراضي، والاعتراف بحقهن في الملكية، خطوة نحو كسر الحواجز الثقافية القائمة منذ أمد بعيد. ويقدم المرفق المعني بالشؤون الجنسانية والأزمات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم اللازم لثمانية بلدان لوضع برامج للتعافي الاقتصادي تستند إلى التحليلات الجنسانية وتحول المعايير الهيكلية والأعراف الاجتماعية.

31 - وانخفض معدل عمالة المرأة الأفغانية، وهو معدل سيئ للغاية يبلغ 6 في المائة، إلى النصف في غضون عامين. ودعم رائدات الأعمال والأنظمة والأسواق التي يعملن فيها هو مسار العمل الأكثر فعالية لتوفير فرص عمل للنساء. ويُقدّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن أشكال الحظر المفروضة على النساء يكلف الاقتصاد 1 بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنويا. ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إنشاء أكثر من 60 مطبعا مجتمعيا تديرها مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم بقيادة نساء، وإنشاء أكثر من 200 مجموعة ادخار تركز على المرأة مع تلقي 2 975 عضوة منحا نقدية لفرص توليد الدخل. وعلى الرغم من مواجهة التمييز المتأصل والقيود الجديدة، تظهر رائدات الأعمال في أفغانستان قدرة ملحوظة على الصمود. وسيواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل جنبا إلى جنب معهن وتكييف البرامج لدعمهن على الرغم من القيود المتزايدة.

32 - قيادة المرأة ومشاركتها الكاملة في جهود السلام والتعافي (انظر الحل الإنمائي 6 الذي يحمل بصمة البرنامج الإنمائي).

البيئة

33 - تمكن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالعمل مع الشركاء من المستويات المحلية إلى المستويات العالمية، من تعميق فهم أوسع للصلات بين المساواة بين الجنسين والبيئة وتغير المناخ. وتتحول الرؤية الجديدة إلى أساس لإجراءات متكاملة يمكن أن تحدث تغييرا في كل من البيئة والمساواة بين الجنسين.

34 - إدارة الموارد الطبيعية على نحو مراعي للمنظور الجنساني - سعياً إلى حماية النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي وإدارتهما على نحو أفضل، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم للقيادات النسائية وصانعات القرار فيما يتعلق بالموارد الطبيعية في 89 بلدا عام 2023. وفي 93 بلدا، ساعدت حافظة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية على سد الفجوات بين الجنسين في توفير إمكانية الحصول على الموارد والتحكم فيها.

35 - ومبادرة التعهد بحفظ الطبيعة هي مبادرة رئيسية جديدة ملتزمة بدعم أكثر من 140 بلدا لحماية واستعادة التنوع البيولوجي مع الحد في الوقت نفسه من أوجه عدم المساواة بين الجنسين وغيرها من أوجه عدم المساواة. ويتضمن هذا التعهد هدفا يتمثل في قيام 100 بلد بتعزيز القيادة النسائية في إدارة الموارد الطبيعية. ويتيح إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، الذي يتضمن هدفين هما الأولان من

نوعهما بشأن المساواة بين الجنسين، وخطه عمل الاعتبارات الجنسانية المتجددة، فرصة تاريخية. وستكون إقامة شراكة مع البلديات والمنظمات النسائية المحلية والمجموعات الإنتاجية حاسمة، كما أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع يسمح له بالفعل إحراز تقدم سريع. ودعم البرنامج الإنمائي كوستاريكا في إنشاء شبكة من النساء في منطقة نهر سيكساولا يستخدمن التكنولوجيات الجغرافية المكانية لتحسين إدارة النفايات وحفظ الموارد الطبيعية.

36 - وزادت أوجه التعاون المتعلقة بالبيئة مع المنظمات النسائية من 22 بلدا في عام 2022 إلى 27 بلدا في عام 2023. وعززت أوجه التعاون الدعوة إلى اعتماد الحلول القائمة على الطبيعة، بما في ذلك تلك التي تستخدمها النساء الريفيات ونساء الشعوب الأصلية يوميا. وفي 61 بلدا، دعم البرنامج الإنمائي التعاونيات النسائية والانخراط الجماعي في الاستجابة للاهتمامات البيئية. وقادت نساء أو تعاونية/مجموعة نسائية 43 في المائة من المشاريع المنجزة في إطار برنامج المنح الصغيرة الذي يموله مرفق البيئة العالمية.

37 - وبالشراكة مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وحكومة بنما، وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أول خطة عمل إقليمية للدفاع عن حقوق الإنسان بشأن القضايا البيئية. وتتضمن هذه الخطة أحكاما تتناول ممارسة العدالة البيئية كحق أساسي.

38 - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لتحليل للالتزامات الجنسانية والمناخية ذات الصلة بالبلدان الأفريقية، يعرض الشروط اللازمة لتنفيذها مثل مدى مراعاة إجراءات التكيف والتخفيف للمنظور الجنساني في مختلف القطاعات. وينظر التقرير في قدرات الفريق الأفريقي للمفاوضين وبرز أمثلة على الإجراءات المناخية المراعية للمنظور الجنساني التي تتخذها البلدان الأفريقية والتي تسهم في تحقيق الأهداف والالتزامات المناخية. ويقدم البرنامج الإنمائي توصيات حول كيفية معالجة الفجوات المستمرة بين الجنسين في العمل المناخي.

39 - تنفيذ الالتزامات بالمساواة بين الجنسين في خطط العمل المتعلقة بالمناخ - من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دعم برنامج الوعد المناخي متعدد الشركاء أكثر من 77 بلدا لتنفيذ الالتزامات الجنسانية والمناخية. وفي 44 بلدا، ركزت الجهود على تعزيز القدرات المؤسسية في وزارات البيئة والطاقة والمالية والشؤون الجنسانية. ودرّبت مالي موظفي الوزارات الوطنية على الميزة المراعية للمنظور الجنساني. وتتمثل الأولوية الثانية في قيادة المرأة للأعمال وعمالها. وبدعم من برنامج الوعد المناخي، تم توجيه نسبة 30 في المائة من المنح المباشرة للسكان الأصليين والمجتمعات المحلية في إكوادور وكمبوديا وكولومبيا وكينيا إلى مشاريع تقودها نساء، ودعمهن لقيادة العمل في مجال الغابات وإدارة الأراضي وحماية البيئة.

40 - وفي إطار برنامج الأمم المتحدة التعاوني لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 19 بلدا على إدماج مبادئ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في استراتيجيات وخطط عمل المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. وفي إندونيسيا، أدى ذلك إلى ارتفاع معدلات مشاركة المرأة في النظام الوطني لرصد الغابات، التي تراوحت بين 30 و 53 في المائة.

41 - واستمرت التحديات التي يواجهها العمل المناخي في تضمين أطر زمنية ضيقة لتحقيق نتائج لا تتماشى مع الحقائق المعقدة، بما في ذلك الديناميات السياسية. وقد تؤدي هذه القيود إلى مشاركة متسرعة لأصحاب المصلحة وإضعاف المشاركة الهادفة للمجموعات الممثلة تمثيلا ناقصا.

42 - وفي المكسيك، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شبكات الأخويات الخضراء لنساء الشعوب الأصلية والنساء الريفيات في تشياباس وواهাকা ويوكاتان على تطوير سبل العيش واكتساب المهارات كمشرفات بيئيات. وتعزز الشبكة ممارسات الإنتاج المستدام، وتعزز المرونة المالية في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، وتوفر مجالات لنساء الشعوب الأصلية لمعالجة التدهور البيئي.

الطاقة

43 - يسعى مركز الطاقة المستدامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تحقيق الهدف المتمثل في توفير الطاقة النظيفة لـ 500 مليون شخص، من بينهم 250 مليون امرأة. وتؤدي الابتكارات في مجال الطاقة المستدامة والمتاحة للجميع إلى تحقيق نتائج إنمائية شاملة للجميع ومراعية للبيئة على السواء.

44 - زيادة فرص الحصول على الطاقة لإطلاق العنان للتمكين الاقتصادي للمرأة. دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حصول 14 مليون امرأة على الطاقة في 37 بلدا في عام 2023. وربطت حكومة النيجر 170 000 امرأة بالطاقة النظيفة والميسورة التكلفة. وفي الصومال، تمكنت 13 000 من الأسر التي تعيها نساء من الوصول إلى المواعيد المقتصدة في استهلاك الوقود والمصابيح الشمسية وبدائل الفحم.

45 - وخلص تقييم أجري مؤخرا إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يمكن أن يعالج بشكل أكثر منهجية تأثير عملية صنع القرار في الأسر المعيشية والضوابط المالية على استخدام الطاقة، فضلا عن الدور القيادي للمرأة في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر. وبناء على ذلك، قام مركز الطاقة المستدامة مؤخرا بتوسيع نطاق الدعم المقدم للموظفين للعمل في مجال التقاطع بين المساواة بين الجنسين والطاقة النظيفة، مع انخراط أكثر من 300 مشارك ومشاركة بالفعل في حوارات ودورات تدريبية عبر الإنترنت. وخصّصت مبادرة جديدة بعنوان "تمكين المساواة بين الجنسين" الدعم المالي والتقني لإثيوبيا وإسواتيني ومدغشقر وملاوي لتوضيح السبل الكفيلة بزيادة التمكين الاقتصادي للمرأة وقيادتها، وتعزيز حوكمة الطاقة المراعية للمنظور الجنساني، ودعم أطر سياسات الطاقة التي تعجل بتحقيق المساواة بين الجنسين. واعتمدت إثيوبيا مؤخرا سياسة وطنية جديدة لإدماج المساواة بين الجنسين في أطر الطاقة، بما في ذلك من خلال تعزيز دور المرأة في صنع القرارات المتصلة بالطاقة.

46 - استثمارات الطاقة تقلل من فقر الوقت. تشمل الحافظة النشطة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشاريع الطهي النظيف التي يمّولها مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ 75 بلدا و 350 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في شكل منح. وتقلل مواعيد الطهي المقتصدة في استهلاك الطاقة من إزالة الغابات والتلوث ومن فقر وقت المرأة، على الرغم من الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتحديد مقدار الوقت الذي توفره المرأة بدقة.

المساواة بين الجنسين

47 - يعكس الحل السادس من الحلول الإنمائية التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي الأولويات الرئيسية لاستعراض إعلان ومنهاج عمل بيجين لعام 1995 بعد مرور 25 عاما على اعتماده بالطرق التالية.

48 - الاقتصادات الشاملة والتمكين الاقتصادي للمرأة - في عام 2023، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 29 بلدا لإزالة الحواجز التي تديم الفصل في العمل والتميز الجنساني في الاقتصاد، بما في ذلك تحسين الوصول إلى التمويل والأراضي والأصول الرقمية وفرص ريادة الأعمال. وأنشأت الشركات مع

الحكومات الوطنية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني محاضن أعمال تجارية وخدمات لتعزيز الابتكار والرقمنة وتطوير الأعمال التجارية للنساء في بوتان وبوروندي وجنوب السودان وغينيا وكوسوفو والكونغو وناميبيا وغيرها من البلدان. وفي أرمينيا، تتضمن استراتيجية وطنية شاملة للعمالة ذات منظور جنساني أحكاما تتعلق باللجنات والعاطلات عن العمل.

49 - وتعمل التقنيات الرقمية على إعادة تشكيل العمل وإنتاج جيل جديد من أوجه عدم المساواة. ولقد عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 22 بلدا على سد الفجوة الرقمية بين الجنسين، التي تمثل عنصرا لا غنى عنه لاقتصادات أكثر شمولاً للجميع. وتعاون البرنامج الإنمائي مع وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة الأردنية والقطاع الخاص لبناء المهارات الرقمية لدى الشباب واللاجئات، مما ساعد على تحسين الاندماج في سوق العمل. وأدى التعاون مع وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بنغلاديش إلى إطلاق برنامج نموذجي لإدماج الدعم في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي من أجل مكافحة التسلط عبر الإنترنت الذي يستبعد الفتيات من الفضاءات الرقمية.

50 - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى البلدان لتوسيع نطاق وصول المرأة إلى الأراضي وغير ذلك من الممتلكات والسيطرة عليها وامتلاكها. وفي اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في عام 2023، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حملة "أرضها، حقوقها" وحقق أكثر من 12 000 مشاهدة. وفي بوروندي، يسر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحصول على خدمات قضائية جيدة لأكثر من 33 000 امرأة، من بينهن النازحات، للحد من المتأخرات في معالجة المنازعات على الأراضي.

51 - **المساواة في السلطة والتمثيل** - في خضم التهديدات المتعددة التي تواجهها المرأة في السياسة والقيادة، واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعزيز العمليات السياسية الشاملة من خلال دعم عملية التسجيل في القوائم الانتخابية لصالح 133 مليون امرأة في 26 بلدا عام 2023. وأسفرت الجهود المبذولة في 43 بلدا لزيادة قيادة المرأة ومشاركتها على قدم المساواة في المؤسسات العامة والخاصة عن زيادة قدرة الموظفات في المناصب العامة، باستخدام الشبكات النسائية والتجمعات واللجان البرلمانية. وفي الدول العربية، حيث المشاركة السياسية في البرلمانات لا تكاد تتزحزح عن مستوياتها المتدني، ساعد البرنامج الإنمائي في إطلاق الأكاديمية العربية للمرأة الرائدة والحملة الإقليمية #مشاركتها_مستقبلنا. والتزمت ثمانية بلدان بإنشاء أكاديميات وطنية للقيادة في عام 2024 والتزم بلدان اثنان بتنفيذ حملات الدعوة.

52 - وأدت التدابير الخاصة المؤقتة التي شملت نظام الحصص إلى تهيئة فرص متكافئة للمرأة في السياسة في جمهورية تنزانيا وجورجيا وسري لانكا والصومال وغامبيا ولبنان وملديف وموريتانيا واليمن. وشجع نظام الحصص في اليمن، لإشراك المرأة في منصات التعاون المحلية، على التفكير في احتياجات المرأة في خطط الحكومات المحلية وأدى إلى إعادة تأهيل المدارس ومستشفيات الأمومة والطفولة والمراكز المهنية للنساء. وتوفر التوجيهات العالمية الجديدة للمكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن **الأخذ بتدابير خاصة مؤقتة** إجراءات ملموسة أثبتت جدواها لتقليص الفجوات بين الجنسين في العمليات الانتخابية.

53 - **قيادة المرأة ومشاركتها الكاملة في جهود السلام والتعافي** - في عام 2023، استمر عدد الهجمات على المدافعات عن حقوق الإنسان في الارتفاع في سياقات الأزمات والنزاعات. وساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مواجهة الاتجاهات التراجعية من خلال النهوض بالقيادة النسائية والمشاركة

المتساوية في صنع القرار في آليات الوساطة والمصالحة وبناء السلام في 22 بلدا. وفي سيراليون، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وزارة الشؤون الجنسانية وشؤون الطفل والرعاية الاجتماعية في صياغة مشروع قانون الإجراء الإيجابي بشأن بناء السلام وعرضه لإقراره في البرلمان في عام 2024. وأدت أنشطة بناء الثقة لفائدة أكثر من 700 شاب وشابة في كوسوفو إلى زيادة وعيهم بالتركات التي خلفها النزاع وروّجت سرديات بناءة بشأن المساواة بين الجنسين.

54 - ولحماية المرأة وإفساح المجال لتمكينها والدفاع عن حقوقها، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفريقيا 120 مدافعا عن حقوق الإنسان في سياق صياغة ومراجعة القوانين لحماية المجموعات المعنية بحقوق المرأة والحيز المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان. وفي منطقة الساحل، ساعد التعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لشبكة إقليمية تقودها نساء على عقد حوار حول إدماج المنظور الجنساني والإدماج الاجتماعي في التخطيط للكوارث وتغير المناخ، انخرط فيه مشاركون ومشاركات من بوركينا فاسو وتشاد والسنغال ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا.

55 - **منع العنف الجنساني والتصدي له** - وصل دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإنهاء العنف الجنساني إلى 88 بلدا في عام 2023. ويقوم نهجه الكلي، بالتعاون مع الحكومات، بتتمة القدرات لمنع العنف الجنساني، ويضع حدا لإفلات الجناة من العقاب، ويزيد من فرص الوصول إلى العدالة والحماية. وساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تجديد منهاج التدريب في دائرة الشرطة في زامبيا لإدراج وحدات لحماية الضابطات من العنف الجنساني في سياق التدريب وأثناء الخدمة، وزيادة القدرات على تقديم خدمات استجابة متكاملة مع مركز جامع.

56 - وانتهت المرحلة الأولى من مبادرة تسليط الضوء المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في عام 2023. وعلى مدى أربع سنوات، وصلت هذه المبادرة التي شملت منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى 122 بلدا، ونفّدت 34 برنامجا في 25 بلدا وخمس مناطق، وبلغ معدل تنفيذها الإجمالي 95 في المائة. وتم التوقيع على ما يقرب من 500 قانون وسياسة لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات، وعزّز 43 بلدا خطط العمل الوطنية للقضاء على العنف الجنساني. وحصل أكثر من مليوني امرأة وفتاة على الخدمات في مجال مكافحة العنف الجنساني، في حين تم تتقيف مليوني رجل وفتى بشأن الذكورة الإيجابية. وشمل نطاق حملات منع العنف الجنساني 260 مليون شخص.

57 - واضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور فاعل في 25 بلدا تلقت المساعدة من مبادرة تسليط الضوء. وتحت قيادته، تضاعف معدل إدانة مرتكبي العنف الجنساني في 12 بلدا. ووضعت بليز المجموعة الأولى من المؤشرات الوطنية للعنف الجنساني وفقا لمعايير الجماعة الكاريبية لتحسين الاستجابة للضحايا على نطاق الخدمات الصحية والشرطية والاجتماعية والقضائية. وعزّزت كازاخستان العقوبات المفروضة على مرتكبي العنف الأسري وبلورت التدابير الإدارية لمنعه. وتسخر مبادرة تسليط الضوء 2,0 الدروس المستفادة لتبسيط العمليات، وتصميم آليات أكثر استجابة للمساعدة التقنية، وزيادة ملكية البلدان، وتبسيط نُهج الحوكمة.

58 - ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي النساء في الحصول على الخدمات المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية والخدمات الصحية الأخرى، مما يساعد على تقليل خطر إصابتهن بالفيروس بسبب العنف الجنسي والجنساني. وللحد من وصمة العار المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية والعنف الجنساني، دعم

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي توظيف عاملات في مجال التوعية في مصر، فضلا عن نشر معلومات مستهدفة وإنشاء مراكز استشارية خالية من الوصم داخل المنظمات غير الحكومية. وعلى الصعيد العالمي، انخفض عدد النساء اللواتي تم الوصول إليهن عن طريق الاتصالات لتغيير السلوكيات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية من 7,2 ملايين إلى مليوني امرأة بسبب نقص التمويل.

59 - **عكس ردود الفعل المناهضة للمساواة بين الجنسين** - تدعم الأبحاث والأدوات الجديدة والقياسات الأكثر دقة استجابات البرنامج الإنمائي لرد الفعل العالمي المناهض لحقوق المرأة، بما في ذلك من خلال مؤشره المرجعي للأعراف الاجتماعية الجنسانية. وصمم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا منصة eMonitor + الإلكترونية لتزويد السلطات الانتخابية بالمعارف والمهارات اللازمة لمكافحة العنف الجنساني عبر الإنترنت. وأفادت البيانات والرؤى الجديدة استراتيجيات اللجان الانتخابية وحملات التوعية لتوفير بيئة داعمة على الإنترنت للنساء المشتغلات بالعمل السياسي. وزاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعمه للمدافعات عن المناخ والمناصرات له، حيث ارتفع من 22 بلدا في عام 2022 إلى 27 بلدا في عام 2023. ويشمل ذلك الاستجابة لردود الفعل المناهضة وتعزيز التحالفات للدفاع عن العدالة.

60 - ويواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التعاون بشأن المنتجات المعرفية لوضع تحليلات تقاطعية. وفي البرازيل، أسفرت شراكة أقيمت مع كلية الحقوق في ولاية باهيا ومؤسسة Jusbrasil للاستشارات القانونية عن دراسة تناولت العنصرية والافتراءات العنصرية المرتكبة على وسائل التواصل الاجتماعي حيث قدّم الخبراء توصيات حول كيفية التصرف بمزيد من الفعالية في مواجهة العنصرية. وفي إكوادور، أظهرت البحوث المتعلقة بالمشاركة السياسية والبيانات المستمدة من مؤشر التكافؤ السياسي وجود تفاوتات بين نساء الشعوب الأصلية والإكوادوريات من أصل أفريقي.

61 - وعلى الصعيد العالمي، تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في إعداد مجموعة أدوات التحليل الجنساني المسترشدة بالنظرية التقاطعية التي ستنتشر في عام 2024. وتشمل برامج البرنامج الإنمائي ذات المنظور المتقاطع كوستاريكا حيث يدعم أصحاب المصلحة إنشاء شبكة من نساء الشعوب الأصلية والنساء المنحدرات من أصل أفريقي وضعت خطة مشتركة وأدوات عملية لمنع العنف ضد المرأة والتصدي له. وفي المكسيك، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إنشاء مكتب مناصرة للمرأة داخل المعهد الوطني للانتخابات، والتشاور مع أكثر من 300 امرأة مكسيكية من أصل أفريقي لتصميم منصة تدريبية حول العنف السياسي الجنساني استعدادا للعملية الانتخابية لعام 2024. وتركز هذه المنصة على أفكار الذكورة في مجتمعات السكان الأصليين والمكسيكيين من أصل أفريقي.

62 - وفي حزيران/يونيه 2023، نشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقرير مؤشر الأعراف الاجتماعية الجنسانية لعام 2023 الذي يقدم عرضا مفصلا للتحيزات الجنسانية على المستوى التجريبي لإحداث تحول في الأعراف الاجتماعية نحو تحقيق المساواة بين الجنسين والمساعدة في تصميم سياسات عامة معدة لمعالجة ردود الفعل المتحيزة جنسانيا. واجتذبت التقرير 127 000 زيارة فريدة لموقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتم تنزيله أكثر من 25 000 مرة. ويحدد مؤشر المعايير الاجتماعية الجنسانية كميًا التحيزات ضد المرأة، ويرصد المواقف بشأن أدوار المرأة في أربعة أبعاد رئيسية: البعد السياسي والبعد التعليمي والبعد الاقتصادي وبعد السلامة الجسدية. وكشف مؤشر المعايير الاجتماعية الجنسانية الذي يغطي 85 في المائة من سكان العالم أن التقدم كان بطيئا بشكل مخيب للأمل، وأن عدد الأشخاص الذين لديهم تحيز ضد المرأة بالكاد انخفض في السنوات الأخيرة. ولدى تسعة من كل 10 رجال ونساء تحيزات أساسية ضد المرأة ولدى

87 في المائة من النساء و 90 في المائة من الرجال تحيز جنساني واحد على الأقل يتعلق بدعم حقوق المرأة وتحقيق كامل إمكاناتها. ويرى أكثر من ربع سكان العالم أن من المبرر أن يضرب الرجل زوجته. وفي البلدان التي تسجل أعلى مستويات من التحيزات الجنسانية ضد المرأة، تقضي النساء أكثر من ستة أضعاف من الوقت الذي يقضيه الرجال في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر.

63 - **تغيير الأعراف الاجتماعية السلبية** - في عام 2023، نفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 407 مبادرات وقائية تعالج الأعراف الاجتماعية الضارة والأدوار والممارسات التمييزية بين الجنسين في 34 بلدا على الرغم من الأدلة التي تظهر أن تصميم مثل هذه التدخلات لا يزال يمثل تحديا. وفي الجبل الأسود، تهدف مبادرة "تطبيق الأعراف، تغيير العقول" إلى تعزيز المنظمات النسائية لتوجيه التشريعات وإصلاح السياسات ومساءلة الحكومة عن منع العنف الجنساني والتصدي له. وفي سيراليون، عزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قدرة راكبي الدراجات النارية الذكور بعقد دورات تدريبية بشأن الذكورة الإيجابية والعمل كعناصر للسلام ونماذج يحتذى بها في مكافحة العنف الجنسي والجنساني.

64 - **بيانات وتحليلات أفضل لصنع السياسات** - في عام 2023، وسَّع 68 بلدا نطاق تحليلاتها للبيانات الجنسانية؛ ونجمت الزيادة (مقابل 38 في عام 2021) عن إطلاق مؤشر الفقر متعدد الأبعاد. وأعدت المكاتب أيضا تقييمات اجتماعية واقتصادية وساعدت على تعزيز النظم الإحصائية الوطنية ورصد الأهداف العالمية. وأعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مقترحا لمؤشر الفقر المتعدد الأبعاد مع التركيز على **النساء** لدعم حماية اجتماعية أكثر استهدافا. وفي باكستان، بحث **تقرير عن المرأة والرقمنة في الفجوة الرقمية بين الجنسين** وقدم حلولاً محتملة. واستند **تقييم للعنف الجنساني بين النساء والفتيات عبر الإنترنت** في زامبيا إلى السياسات والقوانين القائمة لتقديم توصيات بهدف التخفيف من العنف الجنساني عبر الإنترنت.

ثالثا - الشراكات

65 - **تمشيا مع استراتيجية المساواة بين الجنسين،** واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السعي إلى إقامة شراكات جديدة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وترسيخ الشراكات القائمة للنهوض بأهداف الدعوة والأهداف السياسية الطويلة الأجل.

66 - **التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة** - استجابةً للاستعراض المستقل لقدرة منظومة الأمم المتحدة على تحقيق المساواة بين الجنسين، كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عضوا يتبع نهجا استباقيا في فرقة العمل التي وضعت خطة التعجيل بالمساواة بين الجنسين مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى. ويلتزم البرنامج الإنمائي بكفالة التنفيذ القوي للخطة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويواصل اعتماد بطاقة الأداء في مجال المساواة بين الجنسين لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بشكل استباقي - حيث اعتمد 89 مكتبا قطريا بطاقة الأداء في عام 2023 مقابل 75 مكتبا في عام 2022. وشارك ستة وأربعون من المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي في رئاسة فريق مواضيعي مشترك بين الوكالات معني بالشؤون الجنسانية.

67 - **ولا تزال هيئة الأمم المتحدة للمرأة شريكا ثابتا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي** في 74 بلدا، وذلك أساسا لأغراض التخطيط الاستراتيجي والبرمجة الفنية نظرا لنقص الموظفين في هيئة الأمم المتحدة للمرأة والوظائف لغير المقيمين في بعض المناطق. وللاستفادة من التعلم من مرقب الاستجابات الجنسانية العالمية

لجائحة كوفيد-19، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالشراكة مع جمهورية كوريا، مبادرة الممارسات الواعدة في مجال المساواة بين الجنسين: سجلّ بالحلول العملية المستفادة من التصدي العالمي لجائحة كوفيد-19. ويقدم هذا السجل مجموعة من الخيارات السياساتية لزيادة مراعاة المنظور الجنساني في السياسات وبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات في المستقبل.

68 - ويواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل مع وكالات أخرى من منظومة الأمم المتحدة في مختلف البلدان. وفي جنوب أفريقيا، أكمل بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (مفوضية حقوق الإنسان) ومنظمة العمل الدولية دراسة استكشفت خيارات خطط التأمين الاجتماعي للقطاع غير الرسمي مع تركيز قوي على النساء والشباب. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حالياً مع الجهات صاحبة المصلحة على استخدام نتائج الدراسة لتصميم وتجريب مبادرة للتأمين الاجتماعي للنساء العاملات في القطاع غير الرسمي.

69 - **توسيع الروابط مع المجتمع المدني** - تسعى المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى إقامة المزيد من الشراكات الاستراتيجية مع المجتمع المدني بما يتماشى مع التركيز المحوري لاستراتيجية المساواة بين الجنسين على الوصول إلى الأشخاص الذين تركوا خلف الركب. فقد أقام ما يزيد على 100 مكتب قطري شراكات مع منظمات نسائية أو نسوية في عام 2022 وعام 2023، وذلك لمناصرة حقوق المرأة والعمل على التصدي للعنف الجنساني. وشمل التعاون مجموعات أهلية تعاني من التمييز العنصري وركز بقوة على العمل مع الشبابات.

70 - وقيم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكة مع المجتمع المدني لمعالجة التمييز على أساس الهويات المتقاطعة، وتسلط الضوء على الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي ساموا، دخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شراكة مع منظمة Nuanua Ole Alofa للنهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة من أجل دعم تطوير قائمة جرد لوصم النساء ذوات الإعاقة والحصول على رؤى متعمقة حول تجارب 130 من النساء ذوات الإعاقة بشأن الوصم والتمييز والعنف لكي يسترشد بها في وضع السياسات والتشريعات. وفي جورجيا، مؤل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منحا لمنظمات المجتمع المدني المحلية التي تقودها نساء لتعزيز الحوار بين المجتمعات المحلية الجورجية والأبخازية مع التركيز بشكل خاص على الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من عملية المصالحة.

71 - **طائفة أوسع من الشركاء** - يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعم الشبكات الدينية والشبابية في قيادة الجهود الرامية إلى وقف التطرف العنيف وتغيير المعايير الجنسانية. وبعد الانتخابات في بنن، انضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى الائتلاف الوطني للسلام لرعاية دورات تدريبية حول إدارة النزاعات والتطرف العنيف والإرهاب، وتشجيع انخراط النساء والشباب والزعماء الدينيين من المجتمع المدني. وشملت حملة توعية للمشروع أكثر من 2 000 من الزعماء الدينيين.

72 - ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع المؤسسات الأكاديمية ومراكز الفكر لتطوير أبحاث جديدة وتشكيل الدعوة للمساواة بين الجنسين. وأسفر التعاون مع جامعة البحرين عن عقد حلقة عمل للمسؤولين الحكوميين بشأن الاقتصاد المراعي للاعتبارات الجنسانية. وفي عام 2023، تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة وجامعة بيتسبرغ في إطار مبادرة

عالمية بشأن نوعية المساواة بين الجنسين والإدارة العامة لإجراء مراجعات وطنية للتدابير التي تعزز قيادة المرأة ووجودها في الإدارة العامة في بوتان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والسنغال وموريشيوس.

73 - واستكشف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أوجه تعاون جديدة مع المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف. وأجرى البرنامج الإنمائي، بالشراكة مع مصرف التنمية الآسيوي، تحليلا اجتماعيا واقتصاديا شاملا لقطاعات الصحة والتعليم والأمن الغذائي في أفغانستان مع التركيز على المساواة بين الجنسين.

74 - **القطاع الخاص** - ساعدت الشركات مع المصارف والمستثمرين من القطاع الخاص على إعادة توجيه الاستثمارات المالية نحو المساواة بين الجنسين. وفي عام 2023، تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة مع المراكز المالية للاستدامة على إعداد كتيب التمويل الجنساني لتوجيه تدابير المساواة بين الجنسين في القطاع المالي. ويدير أعضاء المراكز المالية للاستدامة 82 في المائة من سوق الأسهم العالمية ويمثلون 84 تريليون دولار من القيمة السوقية للأسهم.

75 - ولا تزال مبادرة ختم المساواة بين الجنسين للقطاع الخاص من المبادرات الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز قيادة المرأة ومشاركتها، وتهيئة أماكن عمل شاملة للجميع، وضمان الأجر المتساوي عن العمل المتساوي. وفي عام 2022، مُنحت 189 شركة من شركات القطاع الخاص الختم، بما في ذلك في قطاعات الطاقة والاتصالات والتمويل. واستفاد من ذلك أكثر من 450 000 عامل، 48 في المائة منهم من النساء. وأنشأ بنك ستانليك في أوغندا وحدة مصرفية نسائية متخصصة، وهو يخطط لتخصيص 15 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لتعميم الخدمات المالية على النساء، بما في ذلك مجموعة من القروض التي صرفت بالفعل لأكثر من 1 000 امرأة.

76 - **وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعميق انخراطه مع الجهات المانحة الرئيسية على الصعيد العالمي**، بما في ذلك نوافذ تمويل البرنامج الإنمائي. وقدمت حكومتا جمهورية كوريا وكسمبرغ، الشركتان الرئيسيتان في نافذة تمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، دعما مرنا حاسما للاستثمار في مجالات عمل جديدة مثل الاقتصادات المراعية للمساواة بين الجنسين. واستمر التعاون المثمر مع حكومات ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وغيرها. ورحب البرنامج الإنمائي أيضا بأوجه التعاون الجديدة مع المؤسسات الخيرية الشريكة مثل مؤسسة هيليت.

رابعاً - التحول المؤسسي: التعمق في مبادرة ختم المساواة بين الجنسين

77 - في عام 2023، عزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اللبنة السبع المترابطة لإطاره المؤسسي (القيادة، والتكامل، والتعلم والابتكار، والثقافة، والتمويل، والمساءلة، والتواصل)، مستفيدا من مبادرة ختم المساواة بين الجنسين كمحرك للتقدم في المكاتب القطرية.

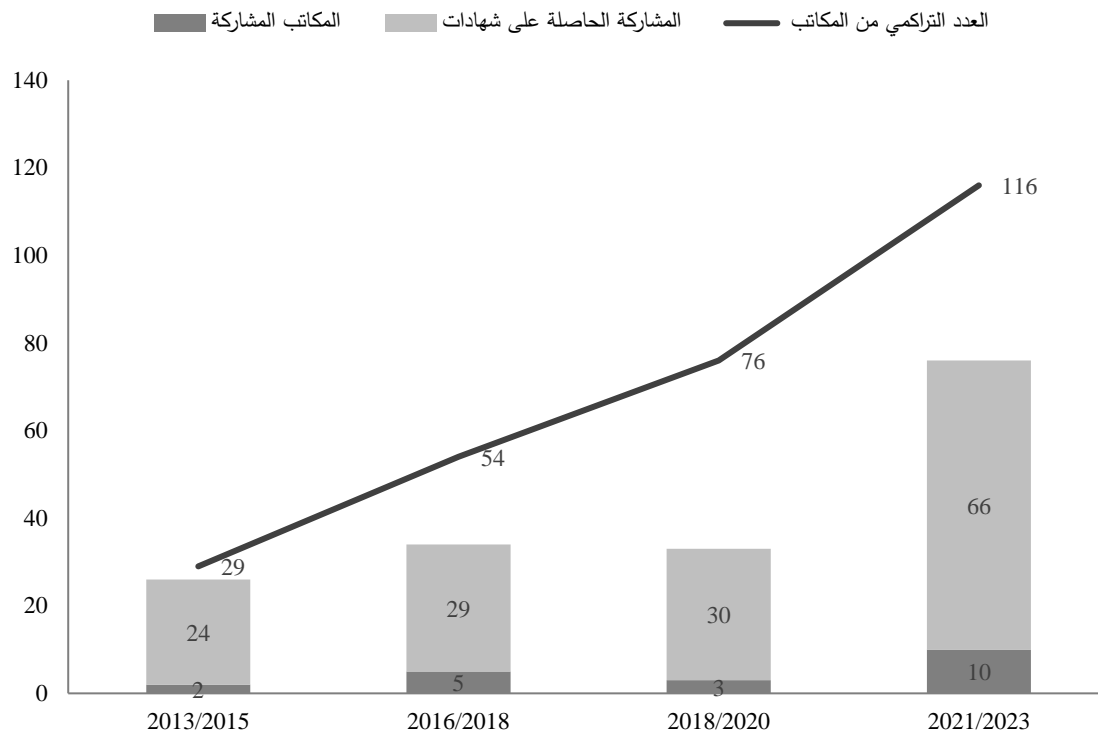
78 - وختم المساواة بين الجنسين مبادرة رائدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتطوير القدرات وتسريع الآثار لتحقيق نتائج تحويلية في مجال المساواة بين الجنسين. وفي جولة 2021-2023 من مبادرة الختم، أكمل 76 مكتبا قطريا طوعية المبادرة التي استمرت عامين حيث حقق 66 مكتبا المعايير الدنيا المطلوبة للحصول على الشهادة البرونزية أو الفضية أو الذهبية. وبحلول عام 2023، كانت مبادرة الختم قد نُفِدت

بالكامل في 116 مكتبا قطريا على مدى 10 سنوات، ويشمل ذلك 90 في المائة من المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

79 - **ومبادرة الختم هي أكثر بكثير من مجرد شهادة.** إنها رحلة فريدة تربط بين القيم الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتعلم وإحساس جماعي بالهدف ومنهجية صارمة لقياس الأثر. وقد أحدثت مبادرة الختم تغييرات في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واستلهمت منظمات الأمم المتحدة الأخرى لدمج المساواة بين الجنسين في ثقافتها ونتائجها المؤسسية. وتعمل مفوضية حقوق الإنسان مع ثمانية بلدان في إطار برنامجها للاعتماد الجنساني. وأشرك برنامج الأغذية العالمي 33 مكتبا في برنامجه لمنح الشهادات في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين، ويوجد حاليا 27 مكتبا قد حصل على الشهادة.

الشكل الأول

عدد المكاتب المشاركة في مبادرة ختم المساواة بين الجنسين للفترة 2021-2023



المصدر: تعقب مبادرة ختم المساواة بين الجنسين التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

القيادة

80 - أظهر كبار مديري المكاتب القطرية الذين حصلوا على شهادة مبادرة الختم بصفة عامة التزاما قويا وقدرة على إدارة التغيير المؤسسي. ودعا الكثيرون منهم علنا إلى المساواة بين الجنسين وتفاوضوا على خطة قوية لتحقيقها مع الشركاء. ويبدل القادة من المكاتب الحاصلة على شهادات ذهبية جهدا إضافيا لإثبات الالتزام من خلال تجاوز مناطق الأمان، وتغيير السلوكيات الشخصية، وإظهار ممارسات تقاسم السلطة والتفكير الاستراتيجي. ولديهم أيضا قاعدة أدلة موثوقة ودقيقة لدعم المطالبات المتعلقة بالأثر الجنساني.

وتشمل مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي حصلت على الشهادة الذهبية في عام 2023 باراغواي وبنغلاديش وبوروندي والبوسنة والهرسك وساموا (مكتب متعدد الأقطار) ونيبال والهند ومكتب المحيط الهادئ (فيجي).

81 - أظهر تتبع مبادرة ختم المساواة بين الجنسين للمكاتب في سياقات الأزمات نتائج واعدة. بالشاركة مع مكتب إدارة الأزمات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدأ العمل بأداة تعقب خاصة لمبادرة ختم المساواة بين الجنسين في الفترة 2021-2023 واستخدمت هذه الأداة في 13 مكتبا في البلدان الهشة والبالغة الهشاشة. ومع دعم فني مخصص، زادت نفقات البرامج التي تساهم بشكل مباشر في الأهداف الأساسية للمساواة بين الجنسين (GEN3) من 5 في المائة في عام 2020 إلى 8,7 في المائة في عام 2023. وساعدت مبادرة الختم 100 في المائة من المكاتب القطرية للأزمات على تعيين أخصائي في الشؤون الجنسانية، وهو تحسن كبير مقارنة بخط الأساس البالغ 36 في المائة. والأهم من ذلك أن المكاتب تحقق نتائج ملموسة في النهوض بالمساواة بين الجنسين، وكمثال على ذلك، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحديد حصة نسبتها 30 في المائة للنساء في الانتخابات الأخيرة لمجلس الأعيان في الصومال. وعلى الرغم من عدم بلوغ هذه الحصة، حقق الصومال مشاركة المرأة بنسبة 21 في المائة.

التكامل والتخصص

82 - أثبتت مبادرة الختم فعاليتها في مساعدة المكاتب القطرية على الابتعاد عن النهج المجزأة. ويتطلب ذلك إنشاء أفرقة تنسيق جنسانية متعددة التخصصات ترأسها الإدارة العليا. وهذه الآلية، عندما يقودها بقوة كبار المديرين ومختلف أعضاء الأفرقة، تخلق أهدافا مشتركة لكسر الصوامع وفتح الأبواب أمام إدماج المنظور الجنساني في البرامج بشكل هادف.

83 - وأدى معيار مبادرة الختم المتمثل في وجود أخصائي متفرغ في الشؤون الجنسانية ضمن الموظفين إلى تغييرات في الهيكل الجنساني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي الفترة ما بين عامي 2021 و 2023، تم تعيين 14 أخصائيا جديدا في الشؤون الجنسانية. ومن أهم الدروس المستفادة من المكاتب الحاصلة على الشهادة الذهبية هو أن لدى جميع هذه المكاتب كبيرة مستشارين للشؤون الجنسانية متفرغة ومعروفة تتمتع بإمكانية الوصول المباشر إلى صناعات القرار والقدرة على التأثير على الجهات صاحبة المصلحة على الصعيد الوطني. وعين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أوزبكستان أخصائية متفرغة في الشؤون الجنسانية والطاقة لدعم مشروع التقليل الإلكتروني المنخفض الكربون الذي أدى إلى تفكيك قانون يحظر على النساء قيادة الشاحنات والحافلات، مما يثبت القيمة المضافة لوجود خبرات متخصصة في مختلف حافظات البرامج.

84 - وعلى الرغم من أن الفريق العالمي المعني بالشؤون الجنسانية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يضم 25 موظفا دوليا متفرغا من الفئة الفنية يظل مرتكزا للهيكل الجنساني للبرنامج الإنمائي، فقد أدت مبادرة ختم المساواة بين الجنسين إلى توسيع القدرات الإقليمية وتعيين 10 أخصائيين إضافيين في الشؤون الجنسانية. وعين المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ أربعة أخصائيين في الشؤون الجنسانية على الصعيد دون الإقليمي ومنسقا لمبادرة ختم المساواة بين الجنسين. وأدى هذا الاستثمار الكبير في القدرات إلى تحقيق المكتب الإقليمي أعلى تحسن عام (33 في المائة) وأعلى درجات (80 في المائة) لجولة إصدار الشهادات للفترة 2021-2023.

85 - وكانت عمليات استعراض الحافظات التشاركية أساسية لمبادرة الختم ولكن تعقيدها يتطلب الخبرة. وكان التنفيذ متفاوتا على الصعيد العالمي. وقد وجد المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي سبيلا للمضي قدما ببناء شبكة قوية من المستشارين لإجراء استعراضات لحافظات المكاتب القطرية في 75 في المائة من مكاتب مبادرة ختم المساواة بين الجنسين في المنطقة. وساعد استعراض للحافظات في باراغواي على تجديد مشروع لتمليك الأراضي أدى في نهاية المطاف إلى حصول أكثر من 1 300 أسرة معيشية تعيلها نساء على سندات ملكية الأراضي مع ما يترتب على ذلك من آثار محفزة على الحقوق القانونية والحصول على رأس المال.

التعلم المستمر والابتكار

86 - مبادرة ختم المساواة بين الجنسين هي أكبر تدخل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبناء القدرات في مجال المساواة بين الجنسين. وفي حين أن نسبة 93 في المائة من مكاتب مبادرة الختم وفرت التدريب لجميع الموظفين، فإن التعلم الأكثر فعالية قد اعتمد على التغييرات السلوكية والفردية. ويقدم برنامج تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني مثلا مشرقا من خلال تنفيذ **منهجية ورش العمل المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني** في جميع المواقع الميدانية. ولقد وفرت الدورات للمشاركين والمشاركات مساحة آمنة للتأمل الذاتي في التصورات الشخصية والاجتماعية والدينية للأعراف الاجتماعية. وأدى التدريب المتعمق إلى بناء شعور قوي بالقيادة وتعزيز الحافز لإدماج المنظور الجنساني في البرامج.

87 - **خطة التعلم العالمية لمبادرة ختم المساواة بين الجنسين**. صممت خطة التعلم لمبادرة ختم المساواة بين الجنسين للفترة 2022-2023 لفائدة 76 مكتبا قطريا مشاركا. ونظمت هذه الخطة 11 دورة تفاعلية تناولت الحماية الاجتماعية، والبيئة، والتواصل المراعي للمنظور الجنساني، والمساواة بين الجنسين، والسلطة في مكان العمل. وشارك أكثر من 1 000 من الحضور في كل دورة وأنشئت شبكة نابضة بالحياة للممارسة المهنية تضم 300 من الأعضاء.

88 - ولا تزال قدرات رؤساء الحافظات تمثل تحديا. ولم يوفر سوى 42 في المائة من مكاتب مبادرة الختم (32 من أصل 76) لقيادة الأفرقة فرصة لتنمية القدرات المتخصصة. وكان هذا المعيار من بين المعايير التي حققت أدنى معدلات الإنجاز.

ثقافة المساواة واستيعاب الجميع

89 - توجد فجوة بين الجنسين في التصورات السائدة المتعلقة بتعزيز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمكان عمل يتسم بالمساواة والاحترام. وأظهر استطلاع أجري دون الكشف عن الهوية وشمل 5 000 مشارك في المكاتب القطرية (عدد متساو من الرجال والنساء) أن 77 في المائة من الرجال ردوا بشكل إيجابي على تصورات المساواة والتمكين في مكان العمل مقارنة بنسبة 69 في المائة من النساء. ولا يزال التوازن بين العمل والحياة الشخصية أحد أكبر التحديات التي تواجهها جميع المكاتب، حتى تلك التي تعتبر عالية الأداء. وفي عام 2024، سيتم توفير أفضل الممارسات لتحسين الثقافة المؤسسية ومعالجة الأعراف الاجتماعية الأبوية في مكان العمل.

90 - **التكافؤ والقوة**. في حين يمكن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يحتفل بالتكافؤ بين الجنسين عموما في ملاكه الوظيفي، تظهر البيانات أنه لا بد من مواصلة الجهود لضمان أن تكون النساء في

مناصب صنع القرار، ولا سيما في البلدان التي تمر بأزمات. ففي مكاتب الأزمات الـ 13 التابعة لمبادرة ختم المساواة بين الجنسين، لا يستوفي معايير التكافؤ بين الجنسين سوى 8 في المائة منها. ويبحث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مستقبلاً عن طرائق جديدة لاجتذاب النساء إلى المناصب الوطنية والدولية في مراكز العمل التي لا يُسمح فيها باصطحاب الأسر.

91 - استنهاض الرجال في سبيل تحقيق المساواة بين الجنسين. في عام 2023، شارك في حوار عالمي 85 شخصاً من 39 مكتبا قطريا في تطبيق التوصيات المنبثقة عن المذكرة التوجيهية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في مكان العمل: ثقافة مؤسسية آمنة ومحترمة وشاملة للجميع. وتقوم صفحة [SparkBlue](#) المخصصة بتوحيد الموارد والممارسات المتعلقة بالذكرى بينما تشكلت مجموعة عمل من المكاتب القطرية لتعزيز اتباع نهج مفضية إلى التحول في مفهوم الذكورة داخل المنظمة.

مطابقة الطموح مع الموارد المالية

92 - البرنامج الإنمائي ملتزم بالوصول تدريجياً إلى مرحلة تُموّل فيها 70 في المائة من النفقات البرنامجية العمل الذي يكون فيه النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هدفاً رئيسياً أو مهماً. وفي عام 2023، ارتفعت الحصّة إلى 69 في المائة، مقابل 66 في المائة في عام 2022 و 60 في المائة في عام 2021 (بما في ذلك المؤشر الجنساني (GEN3) بنسبة 5,2 في المائة والمؤشر الجنساني (GEN2) بنسبة 64,2 في المائة في عام 2023). ويعمل مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بوروندي في البرنامج منذ عام 2017 عندما لم تبلغ نسبة النفقات على المساواة بين الجنسين سوى 47 في المائة. ومع نيل الشهادة الذهبية في عام 2023، حقق مكتب بوروندي نسبة 84 في المائة.

المساءلة

93 - في عام 2023، قامت اللجنة المعنية بالتوجيه والتنفيذ في مجال الشؤون الجنسانية، برئاسة مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتقييم تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2022-2025. وأشار استعراض الأمم المتحدة للهيكل الجنساني إلى اللجنة بوصفها ممارسة جيدة، وشجّع جميع المنظمات على إنشاء آلية مماثلة، بما في ذلك مكتب الأمين العام.

94 - وإلى جانب مبادرة ختم المساواة بين الجنسين، أنشأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دائرة استشارية في عام 2023 تضم المجتمع المدني وخبراء خارجيين لتوجيه تنفيذ الاستراتيجية وتتبعه. ويأتي الأعضاء من جميع المجالات: الشؤون الجنسانية والطاقة، والمرأة، والسلام والأمن، والاقتصاد النسوي، والنسويات اللواتي ينظمن أنفسهن على نطاق أوسع. وستعقد هذه الدائرة دورات منتظمة نصف سنوية واجتماعات مخصصة، حسب الاقتضاء.

التواصل من أجل الدعوة

95 - تحدد مبادرة الختم حداً أدنى للمنشورات في وسائل التواصل الاجتماعي، وتشرط أن تستهدف نسبة 15 في المائة من مجموع هذه المنشورات قضايا المساواة بين الجنسين أو تتعلق بها. ونظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الصين حملة لتشجيع الفتيات الريفيات في مجال العلوم شملت 100 مليون شخص.

وقاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بنغلاديش حملة ناجحة بشأن سلامة المرأة في الأماكن العامة والعنف الجنساني.

96 - وأدار مجتمع الممارسة العالمي بشأن المساواة بين الجنسين في عام 2023 سبع دورات عالمية للتعليم الجنساني التحق بها أكثر من 480 مشاركا ومشاركة من 93 مكتبا قطريا. وأطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **مؤشر الأعراف الاجتماعية الجنسانية**، وبالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، **مؤشرين توأمين بشأن تمكين المرأة وتكافئها مع الرجل والممارسات الواعدة لتحقيق المساواة بين الجنسين**. ودعمت حملات التواصل اليوم الدولي للمرأة، وحملة السنة عشر يوما من النشاط الدعوي لمناهضة العنف الجنساني، وغيرها من المناسبات الرئيسية. وفي نهاية عام 2023، كان لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكثر من 8,3 ملايين متابع على منصات LinkedIn و X و Facebook و Instagram و Threads بالإسبانية والإنجليزية والفرنسية. وكانت هناك 22 796 إشارة على منصة X من 7 140 حسابا ذكر فيها البرنامج الإنمائي "UNDP" أو "PNUD" أو "PNUDFR" ووسمات متعلقة بالقضايا الجنسانية. وخلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنتج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قصة على شبكة الإنترنت بعنوان "من حالة الطوارئ العالمية إلى المساواة العالمية" وتحدث سفيرنا النوايا الحسنة نيكولاي كوستر فالداو وييمي ألد عن المساواة بين الجنسين خلال عطلة نهاية الأسبوع المخصصة للعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

خامسا - سبل المضي قدما

97 - استمدّ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الإلهام وجدّد زخمه خلال العامين الأولين من تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين. ويتطلع البرنامج الإنمائي الآن إلى التأثير على الهياكل المالية، وتوسيع نطاق سياسات الرعاية الشاملة، وتحسين الوصول إلى الطاقة النظيفة، وضمان قيادة المرأة في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر بالتعاون مع الشركاء. ويتبنى البرنامج الإنمائي التحدي المتمثل في تعميق جهوده وتعزيز قدراته التحليلية لتحويل المعايير والقيم وهياكل السلطة.

98 - وسيواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استلهام استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2022-2025 للحصول على التوجيه، واستخلاص الدروس بتواضع بعد عامين من التنفيذ ومن التغييرات العميقة التي تتطلبها المساواة بين الجنسين لتجاوز مناطق الأمان وإحداث تغييرات في التفكير والسلوكيات، وبناء بيئة مواتية لمناصرة المساواة بين الجنسين.